

الوصية 56 الدالية محاسبة النفس

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حوضه الله ونفسك ونفسك حاسدها حسابا مشددا على كل تقصير وخذها نعم هذه الوصية بمحاسبة النفس واحكام زمامها وعدم الغفلة عنها. فان من اعظم ما يكون خطرا على العبد ان يغفل عن - [00:00:00](#)

محاسبتني نفسه ولذلك امرنا الله بمحاسبة النفس بقوله ولتنظر نفس ها ما قدمت لغد وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه. ما معنى دان نفسه؟ يعني دان نفسه معناه - [00:00:27](#)

ها اي حاسبها حسابا مغلظا شديدا. ونقل الامام ابن القيم عن الحسن البصري انه قال المؤمن قوام اي كثير القيام. المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله. وانما خف الحساب - [00:00:47](#)

يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا. فان من حاسب نفسه في الدنيا خف عنه الحساب يوم القيامة وانما الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة. وقال وهب فيما ذكره الامام احمد رحمه الله - [00:01:07](#)

الله مكتوب في حكمة ال داوود مكتوب في حكمة ال داوود حق على العاقل الا يغفل عن اربع ساعات يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع اخوانه وساعة - [00:01:27](#)

ان يتخلى فيها بينه وبين نفسه. وقال ميمون ابن مهران رحمه الله لا يكون العبد تقيا حتى لنفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه. ولهذا قيل النفس كالشريك الخائن لم تحاسبه ذهب بمالك. النفس كالشريك الخائن. ان لم تحاسبه ذهب بمالك. قال ابن القيم -

[00:01:47](#)

واعلم ان محاسبة النفس نوعان محاسبة قبل العمل ومحاسبة بعد العمل. المحاسبة قبل العمل ان يقف عند اول همه وارادته ولا يبادر بالعمل حتى يتبين له رجحان العمل به على تركه. قال الحسن رحم الله - [00:02:17](#)

او امرا وقف عند اول همه فان كان لله مضي. وان كان لغير الله احجم او قال تأخر. واما النوع الثاني فهو محاسبة بعد العمل. فيحاسبها على طاعة قصرت فيها لله عز وجل. ويحاسبها على عمل - [00:02:37](#)

كان تركه خيرا من فعله او يحاسبها على امر مباح او معتاد لما فعلته ولما اشغلته الوقت به. المهم انه لابد ان نحاسب انفسنا -

[00:02:57](#)